النصرة
على
الشياطين و الخوف

تأليف وإعداد
يشوع دانيال

النصرة على الشياطين و الخوف

Victory Over Demons and Fear (Arabic)
First Print: February 2012
ISBN: 81-8427-112

© Laymen's Evangelical Fellowship International 2012

To obtain more copies or for other enquiries, please visit our website or contact the addresses given below.
Our Website: www.lefi.org

Laymen's Evangelical Fellowship International

HQ: 9-B, N.H. Road, Chennai.600034, India
PO Box 24 737 London, SW2 4XT, UK
PO Box 18, Cavan Co. Cavan, Ireland
PO Box 320 PSA Bldg Post Office, Singapore 911141
PO Box 236, 58700 Kuala Lumpur, West Malaysia
PO Box 1072, Armadale, Western Australia, 6992
PO Box 172, Delinquin, NSW, 2710, Australia
PO Box 12185, George Town, Guyana, S. America
PO Box 14, South Lyon, MI 48178, USA

BEAUTIFUL BOOKS
9-B, Nungambakkam High Road, Chennai-600034. India.
Phone +91-44-28272393
Website: www.beautifulbooks.org

الـــفهـرس

1. مضايقة و إضطهاد الشيطان لغير المؤمنين 11

2. لا تجهل حيل الشيطان 21

3. ينبغي أن يكون إيمانك قوي عند محاولة إخراج الشياطين 27

4. قيادة الأشخاص المسكونين بالشيطان للمسيح 31

5. النصرة عن طريق دم المسيح فقط 41

6. المحررين يطلقون الأخرين أحرارا 51

مقدمة

يبدو ان العديد من الناس يريدون أن يظلوا يجهلوا وجود العالم السفلي و ان هذة القوي الشريرة تهاجم الناس بمختلف الطرق و تزعجهم لدرجة ان الكثير منهم لا يدركون أن هذه القوى الشريرة تعرقل السلام والهدوء للعديد من الأسر.

قال الرب يسوع المسيح "لا تخافوا من الذين يستطيعوا ان يقتلوا الجسد فقط". عندما تجسد ابن الله (يسوع المسيح) في صورة انسان و عاش و خدم على هذه الارض لفترة زمنية قصيرة فهو قد انتهر العديد من الارواح النجسة التي كانت ترتعد عندما تسمع اسمه. فهو المخلص الحي الذي وضع حياته ومات من اجل خطايانا و قام في اليوم الثالث من الموت معلنا انه هو المسيح المخلص الحقيقي من سلطة ابليس والموت والخطية.

نعم عندما يسكن اناس عاديين وعقلاء بالارواح الشريرة و يبدأون في التصرف بشكل لا يمكن السيطرة عليه و يحضرهم أقرباءهم لاجتماعاتنا الانتعاشيه لكي ما نصلي من اجلهم. بعض الأرواح الشريرة تسكن في البشر الغير المؤمنين والذين ليس لهم علاقة حية بالمسيح. فهي تسكن في داخلهم وتقيدهم بكثير من القيود. بعض هذه الارواح الشريرة يعلنوا في بعض الاوقات عن سكناهم دخل هؤلاء الاشخاص، و لكن

البقية يبقون هادئين و بعض الارواح الشريرة يبقون متخفيين داخل أناس اخرين لفترة طويلةحتى أن المحيطين بهؤلاء الاشخاص لا يلاحظون بالمرة. حتى يتقابل هؤلاء الاشخاص مع رجال الله المملوئين من الروح القدس و عندما تحدث هذه المقابلة يبدأون في الصراخ و يغمرون و يسقطون و عندما يخرجوا من تخفيهم يظهرون أنفسهم بحرية. حتى عند أول مقابلة لهم مع خادم حقيقي ليسوع المسيح يجدون انفسهم في حالة من الارتباك.

العديد من الناس الذين يدعون انفسهم مسيحين مؤمنين لا يعرفون كيف يتعاملوا مع هذا النوع من المشاكل لأن ليس لهم علاقة حقيقية مع المخلص يسوع المسيح. هم ليسوا أولاده لذلك يذهبون وراء السحرة و قراء الطالع يطلبون علاج سريع. و ينفقون الكثير من المال في شراء الأحجبة و التمائم.

السحرة و المشعوزين يعبدون الشيطان و الذين يذهبون إليهم لطلب المساعدة يذيدون بشدة من شقائهم و بؤسهم. فيسيطر عليهم الظلام الروحي هم و نسلهم و تقع عائلاتهم تحت مختلف أنواع القمع الشيطاني. قال المسيح نفسه انه من غير الممكن أن تطرد شيطان بمساعدة شيطان. و في بعض الاوقات هؤلاء السحرة و المشعوزين يستطيعوا إيقاف هذة المشاكل بشكل مؤقت بإستخدام أرواح ذات قوة أكبر للسيطرة على أرواح ذات قوة أقل. و لكن في وقت قريب جدا

يتفشى الخوف و تخرج إظهارات غريبة عن نطاق السيطرة و يفشل سحر هؤلاء السحرة و تعود هذه الأرواح النجسة لأولائك الذين كانت تسكنهم.

"لا تاكلوا بالدم. لا تتفاءلوا ولا تعيفوا." "لا تلتفتوا الى الجان ولا تطلبوا التوابع فتتنجسوا بهم.انا الرب الهكم." لاويين 19:26، 31. من فضلك إقرأ تثنية 14-18:10 "لا يوجد فيك من يجيز ابنه او ابنته في النار ولا من يعرف عرافة ولا عائف ولا متفائل ولا ساحر 11 ولا من يرقي رقية ولا من يسال جانا او تابعة ولا من يستشير الموتى 12 لان كل من يفعل ذلك مكروه عند الرب.وبسبب هذه الارجاس الرب الهك طاردهم من امامك. 13 تكون كاملا لدى الرب الهك. 14 ان هؤلاء الامم الذين تخلفهم يسمعون للعائفين والعرافين.واما انت فلم يسمح لك الرب الهك هكذا" قراءة الكف و الطالع و الابراج و مراقبة الأوقات و كل ما شابه ذلك هو من الفواحش في عيني الله الحي و سيأتي هجوم الشيطان العنيف على كل من هم متورطين في هذا النوع من الأنشطة و الطقوس الأخرى المرتبطة بعبادة الأصنام.

والدي الراحل ن. دانيال تعلم أن يعيش في تواصل و علاقة قريبة من الله، حتى في أيام شبابه إستخدمه الله بقوة في صلاة التحرير للعديد من الرجال و السيدات الذين كانوا يعانوا بشدة و لم يستطيعوا الحصول على أي نوع من المساعدة من

المستشفيات و مراكز العبادة و الحج الهندوسية و السحرة و قراء الطالع و مختلف الطرق المستخدمة من غير المسيحيين لطرد الأرواح الشريرة. لقد كان الأناس المسكونين بأرواح نجسة يرتعشون خوفا عندما يروا والدي لأنه عاش في علاقة قريبة مع الرب يسوع المسيح المخلص الوحيد للعالم.

و لأن والدي كان كثير الإنشغال بالسفر و التبشير و عمل الله، لم يكن لديه الوقت ليكتب بالتفصيل عن قوات الظلمه و يدرجها في كتاب و تحت إقناع كين تايلور من خدمة مودي للنشر سجل بعض خبراته على شرائط كاسيت، و بعد إضافة بعض المواد المحددة للموضوع قامت خدمة مودي للنشر بنشر كتاب بعنوان "خبرات عن الأرواح الشريرة في مختلف البلاد" لقد تم حثنا من قبل العديد من الناس بإستمرار لنشر كتاب في هذا الموضوع و بالطبيعة هذا الكتيب يعنى أن يكون دليل عملي مختصر للشخص العادي و هو كتيب لا يدّعي البحث العميق أو السرد الشامل للظهورات الشيطانية.

في الواقع لقد كنت معادٍ تماماً للتركيز على أعمال الشيطان لسنين طويلة و لكن بواقع عملي في بلاد عديدة أتقابل مع أناس يعانون بشكل كبير من مضايقات الشيطان، لذلك هذا الكتيب كتب خصيصا لمن يحتاجوا بشدة لتسليط الضوء على هذا الموضوع.

صلاتنا أن يمنح الله الحرية و التحرير الكامل لكل من يقرأ هذا الكتاب في روح الصلاة و التوبة عن خطاياهم و الرجوع للرب يسوع المسيح.

أعمال الرسل 2:21 "ويكون كل من يدعو باسم الرب يخلص"

الفصل الأول

مضايقة و إضطهاد الشيطان للناس حيث لا يوجد الإنجيل

يوحنا الأولى 3:8 "لاجل هذا أُظهر ابن الله لكي ينقض اعمال ابليس"

الى حد بعيد يُمَس الناس بالأرواح الشيطانية الشريرة بشكل واضح في البلاد التي تأخذ العبادة الوثنية حيز كبير فيها. وفي هذا الصدد. بلاد مثل الصين والهند وبلاد أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وبلاد الكاريبي تمارس العبادات الشيطانية بدون أي مقاومة. في نفس الوقت في يومنا هذا مع إنتشار العبادات الشيطانية حتى وصلت بعض المماراسات في هذة العبادات لتقديم الأضحية البشرية. هناك ذيادة كبيرة للمقاومة الشيطانية في جميع أنحاء العالم.

تماما مثلما كان الوضع في أيام المسيح. يأتي هؤلاء الناس المسكونين بالارواح الشريرة بأعداد كبيرة للإجتماعات

الإنتعاشية التي نعقدها، يأتون و يبدأون في العويل بصوت عالٍ أو يبكون و يصرخون بشكل رهيب أو يسقطون على الأرض في رعب. وفي بعض الأحيان نراهم يهزون رؤوسهم بشكل عنيف. وفي هذة الأوقات ننتهر الشياطين بإسم يسوع المسيح. فتخرج هذة الأرواح الشريرة في الحال ولكن هناك شرط واحد: الشخص الذي يستخدم إسم المسيح ليطرد الشياطين خارجا يجب أن يكون قوى في الإيمان و يتصف بالقلب النقي والضمير الطاهر وايضا بعلاقة حقيقية بالرب بيسوع.

يوجد أنواع متعددة من الأرواح الشريرة. عندما يكون الشخص مسكوناً باكثر من شيطان واحد، لا يخرجون بسرعة. في بعض الأوقات من الممكن أن يكونوا جيشا (مثلا عدد كبير من الشياطين). أتذكر في أحد المواقف طردت أربعين شيطان من سيدة. ولسبب ما أخفي أقرباء هذه السيدة المسوسة بالشياطين الحق و لم يعلمونا بكل الحقائق المرتبطة بالموضوع وكل ما يتعلق بالحالة. و لم تخرج الشياطين بسهولة. من المعتاد جدا أن يقرر أعضاء العائلة فيما بينهم ألا يتخلصوا من كل الأحجبة و التمائم و الأدوات التي قد إستخدموها و أماكن الحج الوثنية التي زاروها و كل المنجمين الذين استشاروهم إلخ... عادة ما يريد أعضاء العائلة المقربون التخلص بشكل سريع من المشكلة بدون ان يتوبوا هم أنفسهم ويطهروا وينظفوا

بيوتهم من "أدوات الظلمة" و في هذة الأوقات يعرف الشياطين ان لهم "موطئ قدم" في داخل الشخص والعائلة ويستطيع أن يرفض بعناد ان يخرج أو بشكل أخر يعرقل عملية الخروج من الشخص.

و من الممكن أن تسأل هل تحدث هذة الأشياء للمسيحيين أيضاً؟ نعم من الممكن للشيطان أن يسكن هؤلاء المسيحيين الإسميين بسهولة*. يدخل الشيطان و يسكن في المسيحيين الإسميين عندما يشاركوا في الإحتفالات الوثنية، او عندما يذهبوا لمعابد هندوسية أو أماكن حج وثنية أو عند شراء وأكل أطعمة مقدمة للوثن وعندما يجلسون تحت أشجار تعبد من قبل بوذيين و هندوس أو عندما يشاركوا في تقديم الأضحية والقرابين والبخور المقدمة للوثن.

تدخل هذة الأرواح الخسيسة بسهولة الأشخلص الذين يمارسون السحر والتنجيم بالماء وعندما يذهبون لقبور بعض الناس مرتديين الأحجبة و التمائم، والعديد من الممارسات السحرية يجعل الناس ليسوا فقط غير محصنين امام الغزو

---

* في يومنا هذا بسبب أن الإنجيل الذي يعلّم به هو إنجيل ليس له تأثير علي المسيحيين الإسميين لانهم في الواقع لم يتبعوا تعاليم الانجيل ولم يتوبوا بحق ولم يتركوا خطاياهم، ومثل هؤلاء الناس هم هدف سهل للشياطين.

الشيطاني بل أيضا معرضين للقمع المخيف من الشيطان. في بعض الأوقات يأخذ المس الشيطاني شكل هجوم مروع من نوبات الصرع للشخص المسكون. وبينما نقر بالحقيقة العلمية أن الصرع هو مرض و ممكن أن يكون له اسباب طبيعية. إلا إننا هنا نتحدث عن التشنجات الناجمة عن سكنى الارواح الشريرة. وهذة النوبات الشيطانية قد تكون عنيفة جدا و تكون مصحوبة بالزبد وصرير الاسنان والصرخات المروعة والأصوات المخيفة والنوبات والتقلصات والركوع ارضاً.

و في حالات أخري تسطنع أمراض خطيرة بواسطة هذه الأرواح الشريرة. وعندما يؤخذهؤلاء الذين يعانون من هذه الأمراض للأطباء و يقوموا بفحصهم يقولون "لا نفهم بالمرة ما هو المرض الذي تعاني منه. لأنه لا يوجد اي مرض في جسمك على الإطلاق من الناحية الطبية!" وعادة يظنون أن هذا الشخص يدعي المرض أو يعاني من حالة مرضية غريبة. هذه الارواح الشريرة لديها سلطان حتى فوق المسيحيين الإسميين. ولقد كان علي أن أتعامل مع العديد من الحالات المرضية التي أثبت بوضوح أنها غير قابلة للعلاج طبياً كما أنها أربكت الأطباء تماماً ولكن الرب يسوع شفاهم.

في أحد المرات أتى إلي قس من مدراس و قال لي أن إبنته بدأت تتعرض لنوبات صرع شديدة بشكل مفاجئ و طلب الصلاة لأجلها وسألته: هل كانت تحدث لها هذه النوبات منذ صغرها؟ أجاب: لا, فقط مؤخرا بدأت تحدث لها هذه النوبات. فسألته: هل زارت إبنتك أي معابد هندوسية؟ فأجاب على الفور "إبنتي لم تذهب أبدا لأي معابد هندوسية" ثم سألت الإبنه فأجابت أن عند ذهابها كل يوم للمدرسة كان عليها العبور من معبد هندوسي. عندما سمع والدها أصيب بالدهشة وعندها مسحت رأسها بالزيت وإنتهرت الروح الشريرة بإسم المسيح, خرج على الفور. ولم تنتابها هذة النوبات مرة أخرى. العديدين من الذين كانوا يعانو من هذه النوبات تم شفائهم بنفس الطريقة.

أتى إلي شخص مسيحي في موقع مسؤولية وأخبرني أن إبنه الصغير قد فقد فجأةً القدرة على الكلام وأنه بدأ يصاب بنوبات صرع. فسألته على الفور: "هل يوجد بالقرب من بيتكم معابد هندوسية تمارس فيها طقوس العبادة الهندوسية أو أشجار يتم عبادتها من قبل هندوس؟" فأجاب "نعم, إبني يلعب بإستمرار تحت شجرة حيث يوجد أصنام و طقوس عبادة" وعلى الفور إنتهرت الروح الشرير بإسم الرب يسوع و شفي الولد في الحال.

بعض الناس الذين يعيشون في بيوت حيث كانت تحدث طقوس عبادة للأرواح الشريرة لسنين عديدة يتأثرون بهذه الأرواح. فيعانون من ألام في الصدر ووجع في المعدة وحمّى و حتى بعض الأمراض الغريبة والمخاوف والضيق. عندها يحتاجون الى رجال الله الذين لديهم إيمان قوى و راسخ ليذهبون إلى هذه البيوت وينتهروا هذه الأرواح الشريرة و يأمروهم بترك المكان. أحيانا الموت المفاجئ والغير قابل للتفسير يحدث أيضا في هذه البيوت.

في بعض البيوت حيث تحدث إظهارات ومحن غريبة وظهورات ليلية وضجة غريبة. مع بعض البحث ستكتشف أنه كانت توجد أصنام و يتم عبادتها بشكل منتظم لسنين عديدة. فخلف الأصنام توجد أرواح شريرة. في بعض الأحيان توجد على الحائط في بعض البيوت نقوش نقشت خصيصا للعبادات الوثنية. مثل هذه الصور و الرسوم ينبغي أن أن تزال تماماً من على الحوائط وكل المساحة والحائط ينبغي إعادة دهانهم ومن الضروري أن يدعى خادم للإنجيل ليصلي في المكان.

عند الصلاة بإسم الرب يسوع المسيح تم تحرير الناس بشكل نهائي من مثل هذه المعاناة في هذه البيوت حيث ذهبت و صليت.

في أحد المرات ذهب مدرس هندوسي حديث التخرج لمعبد هندوسي وبشكل هزلي أخذ "الرماد المقدس"* و إستخدمه لغسيل أسنانه وعلى الفور أصيب بالجنون، وأحضروه لي للصلاة لأجله. صليت لأجله بإسم المسح و شفي على الفور. لكن بعد فترة ظهرت المشكلة مجدداً حيث أنه لم يتب تماماً عن خطاياة و لم يسلم حياته بالكامل للرب يسوع المسيح بعد شفاءه في المرة الأولى.

قامت سيدة بكسر تمثال لصنم لحماسة نابعة في داخلها بدون ان يكون لها علاقة حقيقية بالرب ولكونها مليئة بالغيرة على المسيحية، وعلى الفور سكنها روح شرير. ثم أحضروها إلي وبدأ الروح الشرير يتكلم** وقال "لقد قامت بكسر تمثال صنمي لذلك سكنت داخلها". قمت بطرد الشيطان على الفور ولكن عائلة هذه السيدة لم تطلب أن تتبع الرب بإخلاص وكانوا مكتفيين بمسيحيتهم الروتينية العادية وبالإضافة إلى ذلك

---

*رماد مستمد أساسا من البقر يستخدم في المعابد الهندوسية، يقوم العابدون بدهان جبهاتهم وأياديهم به قبل مغادرة المعبد.

**عادة ما تجيب هذه الأرواح الشريرة بصوت كثير البعد عن أصوات الاشخاص الذين يسكنون بداخلهم.

كان هناك خطايا غير معترف بها في هذه العائلة. ثم سمعت لاحقا أن هذه الأرواح الشريرة قد إستمرت في مضايقتم من حين لأخر.

منذ سنين عديدة عندما كنت أنا وزوجتي نقضي عدة أسابيع في الصلاه. في مدينة معروفه بشرها و أخلاقياتها المنحلة. أحضرت إلي فتاة أنجلو هندية في عربة يجرها حصان. وبمجرد أن رأتني بدأت تصرخ بشكل هستيري "أه أنت رجل الله". هذه الفتاة لم تراني من قبل حتى ولو مرة!! ولا أنا أعرفها على الإطلاق. كانت مسكونة بالأرواح الشريرة و كانت عنيفة جدا. ولم تأكل أو تشرب لثلاثة أيام. ولم يكن هناك حد لعنفها!. أمرتها أن تهدأ و إنتهرت الروح الشريرة أن تخرج منها وفورا أجاب الروح الشرير "أصفعني على وجهي وعندها سأخرج" فقلت فوراً "إسم الرب يسوع المسيح كافي في حد ذاته لإخراجك". فمسحت راسها بالزيت و إنتهرت الشيطان بإسم المسيح. وعلى الفور صرخت صرخة عالية وسقطت كالموتى. وبعد بعض الوقت قامت مشفية تماما. وعلى الفور ظهر جوع وضعف الأيام الثلاثة الماضية وطلبت ماء لتشرب. عندما أعطيت ماء لتشرب شربت من كل قلبها ولقد كان منظر مثير للشفقة. لكن الرب يسوع إنتصر وخرجت فتاة مشفية تماماً.

بإستمرار يقوم الشيطان بالمضايقة والتسبب في الألم للعديد من العائلات و الشباب مثل هؤلاء في الكثير من الأماكن. الملجأ الوحيد للأشخاص الذين هاجمهم الشيطان بهذه الطريقة هو شخص الرب يسوع المسيح الذي ضحى بحياته من أجل خطايا كل البشر وقام في اليوم الثالث منتصرا على الموت.

الفصل الثاني

لا تجهل حيل الشيطان

"واذا هما قد صرخا قائلين ما لنا ولك يا يسوع ابن الله.اجئت الى هنا قبل الوقت لتعذبنا."

لا يحب الشياطين أن يتركوا العالم بسهولة، لأنهم يحبون أن يستمتعوا بالخطية، ويسكنوا داخل الالناس الذين يحبون الخطية. لكن الذين هم في المسيح قد خرجوا من الظلمة لنور يسوع المسيح، إذا كانوا راسخين في الإيمان وطائعين لكلمة الله ومؤمنين في دم المخلص البار الذي سفك على الصليب، سيستمتعون بالحماية و الأمان. هذا النوع من الأمان يتوفر فقط تحت دم المسيح.

لذلك يعلمنا الكتاب اننا يجب أن نعلم أولادنا كلمة الله في مختلف الأوقات و الظروف عندما نمشي وعندما نجلس وعندما نتمدد. (تث 6:6-9)، عندما نخاف الله و نطيع كلمته سيكون أولادنا أيضا في أمان، حيث توجد معرفة المسيح وحيثما يعلّم الإنجيل لا يمكن للشياطين أن تأتي في هذا المكان. بل أكثر من ذلك حيث يوجد إيمان عميق في كلمة الله وفي صليب المسيح

وحيث تمارس فريضة العشاء الرباني ليس بشكل طقسي بل بمهابة وقداسة حقيقيين لتذكر موت المسيح، لا يستطيع الشيطان أن يعمل في هذه الأماكن مطلقاً، لا يستطيع الشيطان أن يسكن مؤمن حقيقي يسير بضمير طاهر امام الله. المسيحيين العقليين وهؤلاء الذين عن قصد أخفوا النفاق وعدم الطاعة لكلمة الله فهم غير محصنين تماماً أمام هجمات إبليس.

الذي يقوم بخدمة إخراج الشياطين ينبغي ألا يحضر هؤلاء الذين يخرج منهم الشياطين لبيته ليصلي من أجلهم هناك لأنه قد يكون في البيت أطفال غير أقوياء بشكل كافي في الإيمان لايقاوموا الشياطين، أو بعض السيدات الائي قد يكنّ ضعيفات أو خائفات. عندما يطرد الشيطان يحاول أن يدخل أي شخص ضعيف في الجوار.

ينبغي ألا تبقي شخص مسكون بروح شرير في بيتك. ففي حالة موت هذا الشخص، عادة يدخل الشيطان الذي كان في داخله أي شخص ضعيف في الإيمان في هذا البيت. لكننا سنكون محميين إذا كنا أقوياء في الإيمان، مطيعين لكلمة الله ومؤمنين بصليب المسيح. للشياطين طبيعة إنتقامية، فهم يحبون أن يعذبوا حتى هؤلاء الذين طردوهم لو وجدوا أي باب، لو وجد أي روح تعجرف أو كبرياء فيهم، سيهاجموهم أو أعضاء

عائلاتهم. في أحد المرات أحد أعضاء فريق خدمتنا حاول إخراج العديد من الشياطين المريعين من شخص، وأتى عليه الظلام وبدأت الأرواح الشريرة تعذبه وأضطررت للسفر لمسافة 300 ميل لأطرد هذه الأرواح، فتعافي و صار في صحة جيدة.

يجب ألا يحاول كل المسيحيين إخراج الشياطين فالقوة لطرد الأرواح الشريرة هي موهبة من الله، تنشأ من السير الحقيقي مع الله، عندما تبدأ تمارس قوة الإيمان، الذين هم في مشيئة الله هم قوة عظيمة، وأيضا عندما لا يوجد أناس لديهم هذه الموهبة الخاصة، لو إجتمع مجموعة من المؤمنين العاديين وإتحدوا معا في الصوم و الصلاة، فستهرب الشياطين أمامهم.

ينبغي ألا تتعامل السيدات بشكل فردي مع الشياطين، سيعانون بشكل كبير عندما يكون هناك ردفعل عكسي قوي ووقت طويل قبل أن يتعافوا تماما من الضرر. في أحد المرات أحضروا إلينا فتاة راسخة في الهندوسية، الذين أحضروها أخبرونا أنها كانت تعاني من من مرض في القلب ولم يستطيع الأطباء مساعدتها، أخذنا هذه الفتاة لإجتماعاتنا الانتعاشية وعندما بدأت الوعظ، بدأت هذه الفتاة تحرك رأسها للأمام والخلف بشدة، وعلى الفور أدركنا أنها كانت مسكونة بشيطان، فأخرجتها خارج الاجتماع ووضعت يدي على رأسها وإستمريت

في الصلاة لمدة ثلاث أيام، وأخيرا في اليوم الثالث خرج منها هذا الشيطان تماماً، وعلي الفور شفيت تماما من مرض القلب الذي كانت تعاني منه وصارت صحيحة تماماً.

في أحد المرات أتت زوجة خادم للإنجيل لأحد إجتماعاتنا الإنتعاشية، وعندما أتى روح الله على الحاضرين، سقطوا على ركبهم وكانوا يعترفوا بخطاياهم، لكن زوجة هذا الخادم بدأت تضرب الحاضرين بقبضة يديها، وعندما أمسكها بعض الحاضرين حولها أحضروها إلي، كانت مسكونة بروح شرير، وبمجرد أن رأتني صرخ الشيطان من داخلها "وأسفاه أيها القس هل ستطردني من داخلها؟، أنا أسكنهامنذ 9 سنوات، أرجوك لا تطردني من داخلها". قبل أن أبدأ من مدراس في هذه الإجتماعات أعطاني الرب وعد من مت 10:1 "ثم دعا تلاميذه الاثني عشر واعطاهم سلطانا على ارواح نجسة حتى يخرجوها ويشفوا كل مرض وكل ضعف" فطلبت أحد الواقفين عن قرب أن يقرأ هذا العدد، وفي إسم يسوع المسيح أمرت هذا الروح الشرير أن يخرج منها، وعندما خرج منها سقطت على الأرض فأعطيناها ماء لتشرب، وبمجد أن خرج منها الروح الشرير تعافت تماماً. ثم بدات تروي قصة معاناتها لمدة 9 سنوات المسيرة للشفقة: كانت تعاني من ألام مبرحة وكانت تعذب بشكل لا يوصف من هذا الروح الكريه الذي حاول حتى أن يقوم بقتلها بأن يدفعها في المياه أو النار.

نترككم الأن لتتأملوا و تفكروا في كم يكون فرح العائلات عندما تتصرف الأم بشكل غير متوقع وعندما يتم تحريرهم بقوة الرب يسوع المسيح ويرجعوا سالمين لبيوتهم. هذا هو المخلص الذي يمسح الدموع.

الفصل الثالث

ينبغي أن يكون إيمانك قوي عند محاولة إخراج الشياطين

1 بط 5:8 "اصحوا واسهروا لان ابليس خصمكم كاسد زائر يجول ملتمسا من يبتلعه هو."

في أحد المرات كنا نعقد إجتماعات إنتعاشية وكنا نقاوَم من قبل الشيوعيين وكانوا يقولون لنا "اللّه غير موجود" وفي أحد المناسبات أتت مجموعة من الشباب الشيوعي ليجادلوا و يسكتونا. في نفس الوقت أحضر إلي بعض الأشخاص فتاة مسكونة بأرواح شريرة لمدة 12 سنة. وكان هؤلاء الشباب يراقبون بتعجب وفضول لما سيحدث. عندما وضعت يدي عليها وطلبت من الأرواح الشريرة التي تسكنها أن تخرج. صرخت هذه الأرواح بشراسة وحِدٍ "لن نخرج منها أبداً. نحن نعيش في هذه الفتاة لمدة 12 سنة. لذلك لن نخرج منها" فإنتهرتهم في الحال "لا باتأكيد ستخرجون. ليس أنا الذي يأمركم بل الرب يسوع المسيح. لذلك ليس لكم أي حق للسكنى داخل هذه الفتاة" وعلى الفور خرجوا منها وشفيت في الحال. الشيوعين الذين رأوا ما حدث أصيبو بادهشة و الخوف ولم يستطيعوا أن يقولوا

أي شيء. لقد أدركوا أن ما رأوه هو أظهار لقوة أعظم مما يمكن أن يروه بأعينهم و أعظم مما يمكن أن يفعلة الفكر الشيوعي أو المادية الإلحادية. وبعد هذه الحادثة لم يضايقونا على الإطلاق وبدأوا يحضروا إجتماعتنا.

في هذه البلدة التي كان الشيوعيون يفسدون الشبيبة و يقولون لهم "لا يوجد إله على الإطلاق" تم تدميرهم تمام بواسطة الإجتماعات الانتعاشية التي كنا نعقدها ولم يستطيعو الترويج لتعاليمهم في هذه المنطقة ثانيه. والشاب الهندوسي الذي كان يقودهم أعلن توبتة و سلم حياته للمسيح وهو الأن يكرز بالإنجيل.

هؤلاء الذين يخدمون خدمة إخراج الشياطين بينبغي أن يكونوا شديدي الحرص في تطبيق هذه الخدمة الإستثنائية. فكما يعرف الروح القدس كل خفايا قلب الإنسان. بنفس الطريقة يعلم الشياطين جيداً كل ما يخفيه الناس في قلوبهم. لذلك لا ينبغي أن ينخرط في خدمة إخراج الشياطين كل من هم ذوي قلب متردد. بمعنى أخر يجب أن يكون قلبك نقي و يداك طاهرتين. يجب أن يكون هناك الكثير من الصلاة أيضاً.

في أحد الأيام هوجمت أحد السيدات التي كانت تعمل معنا وهي تحاول إخراج 9 شياطين في نفس الوقت. في الحال أصيبت بمرض شديد وكانت تعاني من ألام شديدة. لذلك كان

علي السفر عدة مئات من الأميال لأصلي لأجلها في بيتها، حالياً هي تتمتع بصحة جيدة. لقد جدد الله قوتها في الروح وهي الآن تعمل أعمال عظيمة بإسم المسيح.*

عدم توفر القوة الروحية لطرد 9 شياطين في نفس الوقت كان سبب إصابة هذه السيدة بالمرض. مرة أخرى أريد أن أؤكد أن هناك ردة فعل عنيفة قد تتركك مستنزف روحياً بعد الانخراط في معركة روحية مع الأرواح الشريرة. في مثل هذه الأوقات تحاول الأرواح الشريرة بشدة أن تنتقم، و بالتالي تحاول أن تهاجم أولاً الشخص الذي طردهم. عندما نطرد الشياطين يصابوا بحالة من الذعر والخوف لأنهم يعلمون أنهم سيلقون في الجحيم بعد أن يخرجوا من الشخص الذي يسكنون داخله، في بعض الأحيان عندما أضع يدي على رأس شخص مسكون بالشياطين لأصلي، يبدأون في العويل قائلين "آه إني أحترق، إني في الجحيم!". ما أصدق كلمة الله في الكتاب المقدس!. لذلك قبل البدء بإخراج الشياطين ينبغي أن يراقب الشخص و ينتبه لقوته الروحية.

---

*لا تحدث هذه الأحداث بشكل منفرد فحيثما تعقد إجتماعات إنتعاشية، وحيث ينتشر الخدام واعظين بالكلمة، يوجد دائماً خلفهم مجموعة من الأناس الأمناء ملتزمين بالصلاة و الصوم، وكما ذكرنا عندما تبالغ بعض السيدات الائي يعملن معنا في إجهاد أنفسهن من الممكن أن يكون هناك بعض الضرر.

من السهل إخراج الشياطين إذا كانت تسكن منفردة داخل الشخص. لكن في العديد من الحالات يسكن العديد من الشياطين داخل الشخص، ولا يخرجون بسهولة وعادة يتطلب الأمر معركة عنيفة. في أحد المرات كان علي إخراج 40 شيطان من فتاة. إستغرق الأمر وقتاً طويلاً. قبل أن أصل هناك حاولت سيدة تعمل كمحاضرة في الجامعة أن تطرد الشياطين، لكن الشياطين هاجموها على الفور و كانت تعاني بشدة، وعندما وصلت كان علي أولاً أن أصلي لهذه السيدة وتم تحريرها، وبعد ذلك صليت للفتاة وحررها الرب أيضاً، واليوم تتمتع هذه الفتاة بالبهجة و السعادة لأنها نالت الخلاص.

الفصل الرابع

كيفية قيادة الأشخاص المسكونين بالشيطان للمسيح

بعد طرد الشياطين من شخص، إذا لم يسلم حياته ويعترف بكل خطاياة فهو يعرض نفسة لخطر شديد، ستعود الشياطين التي خرجت منه إليه مرة أخرى، لذلك ينبغي على هؤلاء الذين تحرروا من سكنى الشياطين أن يسيروا مع الله ويعترفوا بخطاياهم بدون إخفائها، وإلا سيكون للشياطين سلطة عليهم مرة أخرى. لهذا السبب و كمبدأ لا نصلي فوراً على المسكونين بالشياطين لنطردهم، لكننا نصلي من أجلهم لطرد الشياطين بعد ثلاثة أيام* على الأقل من

*العديدين من المسكونينين بالأرواح الشريرة يتصرفوا ويفكروا بشكل طبيعي لفترات معينة، فقط عندما يتواجدوا في موقف مليء بقوة الله، عندها فاجأة يثاروا و ينكشفوا ويبدأوا في التشنج أو الصراخ.

سماعهم بشكل مستمر لكلمة الله في إجتماعاتنا. بعد فهمهم ولو بشكل بسيط ما هو معنى الخلاص ويبدأوا يدركوا إحتياجهم، عندها يكون الوقت المناسب للصلاة لأجلهم. في بعض الأوقات عندما يأتي الأشخاص المسكونين بالأرواح الشريرة للإجتماع لسماع الأنجيل، يصيبهم الشياطين الساكنين بداخلهم بنعاس ونوم شديد حتى لا يسمعوا كلمة الله في الاجتماع. توجد أيضا طريقة مذهلة يمنع بها الشيطان أسراه من سماع كلمة الله: صوت غريب مستمر في أذانهم يمنعهم من سماع الرسالة حتى نهاية الإجتماع، فهم يشتكون أنهم لا يستطيعوا سماع أي شيء من الرسالة. مثل هؤلاء نمسحهم بالزيت ونصلي من أجلهم قبل بداية الإجتماع حتى يستطيعوا سماع العظة.

عندما يسكن الشخص أكثر من شيطان، ويطرد واحد فقط عادة ما يعود هذا الشيطان للسكنى داخل الشخص. لذلك ينبغي أن نعرف إذا كان يسكن الشخص أكثر من شيطان أم لا، و نطردهم جميعاً. يجب ألا نرسل هذاالشخص لبيته حتى ننهي طرد كل الأرواح الشريرة منه.

بوجه عام تتصف الأرواح الشريرة بالتمرد والعصيان ولا يخرجون بسهولة. عندما يبدأ الشخص المسكون بالأروح الشريرة بالإجابة على الأسئلة التي نسألها، يشعرون فاجأة بإختناق في حنجرتهم حتى أنهم لا يستطيعوا أن يقولوا أي كلمة! لكننا بإسم المسيح نأمرهم بأن يفتحوا أفواههم و يتكلموا. إعتدت أن أسأل هذه الشياطين الذين يظهرون أنفسهم "من هو الرب في السماء؟" فيجيبون على الفور "الرب يسوع المسيح!". في بعض الأوقات عندما يقف بالقرب منا بعض الغير مسيحيين ويروا ويسمعوا هذه المشاهد المخيفة والغريبة يندهشوا في قلوبهم. هذه الأرواح الشريرة يؤكدوا و يعلنوا بقوة أن هناك سماء وجحيم ويعطوا تفاصيل عنهم! لكن الرب أعطانا سلطان كامل على كل الأرواح النجسة و الشياطين من خلال الإسم الرائع لربنا يسوع المسيح.

يؤمن الشياطين بكلمة الله فهم يقشعرون خاصة عندما نقرأ لوقا 10:18، 19 "فقال لهم رايت الشيطان ساقطا مثل البرق من السماء. 19 ها انا اعطيكم سلطانا لتدوسوا الحيات والعقارب وكل قوة العدو ولا يضركم شيء". تقر الشياطين دائماً أن يسوع المسيح وحده هو الرب، لا يستطيع

الشياطين أن يكذبوا أبداً فيما يختص بالرب يسوع المسيح. فهم يرتعدون خوفا عندما نذكر فقط إسم المسيح. ففي نفس الوقت الذي يؤكدون أن يسوع هو رب الخليقة، يصابون بالذعر لمجرد ذكر أسم المسيح ويسدون أذانهم إن أمكن.

كان أحد الحاضرين عندما كنت أعظ متورط في أعمال السحر وكانت إبنته مسكونة بالشيطان، وكنت أطرد هذا الشيطان، كانوا ثلاثة شياطين في هذه الفتاة، في البداية لم أعلم هذا، بعد بعض الوقت رجع هذا الشيطان للفتاة. أختها الصغيرة كانت تعيش في نفس البيت وكانت مسكونة أيضاً بالشيطان. طردت الشيطان من الأخت الصغيرة وقبل أن يخرج أعلن أن الأخت الكبرى يسكنها ثلاثة شياطين وذكر أسمائهم أيضاً، على الفور قمت بطرد الثلاثة من الأخت الكبرى، حتى عندها كان طردهم ليس سهلاً لأن والديها كانوا محتفظين بأحجبة في بيتهم وكتبوا بعض التعبيرات السحرية على أعتاب الأبواب في بيتهم وعلى الأقل كان يقرأ هذه التعبيرات بشكل يومي، لذلك أخبرت الأب أن يحضر كل الأحجبة والتمائم و التعبيرات وكتب السحر من بيتهم وقمنا بحرقها على الفور، وبمجرد أن أحترقوا خرجت الشياطين على الفور، ما لم تعرف منهم إذا كان في بيوتهم أحجبة أو تمائم

أورقائق أو تعبيرات سحرية مكتوبة وإذا لم يتخلصوا منها، لن تخرج الشياطين، حتى لو بذلت مجهود ضخم ستواجه الفشل حتماً.

في بعض الأحيان وجدنا أرواح الأهل المتوفيين يسكنون و يعذبون أبنائهم. فحيثما توجد عبادة الأسلاف توجد قيود قوية جدا و الحرية منها بعيدة المنال. فهي مثل ربط شاب صغير بسلسلة حديدية ثقيلة حتى لا يستطيع أن يتحرك، وينتقل هذا القيد من جيل إلى جيل. تقديم الأطفال كأضحية للأصنام والصلاة لأرواح الأسلاف هي عادات وثنية قديمة تجلب الكثير من البؤس والخوف و القيد وبالرغم من أن قتل الأطفال مخالف للقانون (يسمى بالقتل الطقسي) فإنه لازال يطبق في العديد من البلاد حتى يومنا هذا. عندما يحرر المسيح مثل هؤلاء الأشخاص نرى أمور عظيمة تحدث في حياتهم، إنه لمنظر محزن جداً مشاهدة الأرواح الشريرة تعذب شخص صغير في السن، ويقر أنه أحد الوالدين المتوفيين للولد أو البنت ويخرج باكياً.

في أحد المناسبات ذهبت مع فريق المبشرين لنعقد إجتماعات في أحد المدن، كانت توجد فتاة صغيرة في هذه

البلدة، حاول بعض الأشرار إخضاعها لرغباتهم ولكنها لم تخضع لهم، فأصابهم الغضب الشديد وقرروا أن يقتلوها واستعانوا بمساعدة ساحر ليقوم بقتلها وبدا هذا الساحر و سحره اخرين بممارسة السحر ليقتلوها وبدات هذه الفتاه تعاني من الارواح الشيطانيه وعلي الفور ذهبت لشخص مسيحي ليصلي لاجلها وعندما صلي حدث بعض التحرير لكن الارواح الشيطانيه استمرت في مضايقتها بسبب استمرار السحرة في ممارسه السحر عليها ولم تتركها الارواح الشيطانيه ابدا بل بالعكس فكانت تعاني بشكل مستمر وفي نفس هذا الوقت ذهبت لهذه البلده لعقد مجموعة اجتماعات انتعاشيه.

جائت الفتاه للاجتماع و احضروها لاينا للصلاه لاجلها وعندما بدانا الصلاه لاجلها سقطت علي الارض وكانت تتنفس بصعوبة وكانت علي وشك الموت لكننا استمرينا في انتهار و امر الارواح الشريرة ان تتركها باسم الرب يسوع المسيح وان تخرج منها في الحال وكانت مطروحة علي الارض

---

*من الشائع ان يدفع الناس للسحرة و العرافين ليلقوا تعاويزهم على أخرين ليؤذوهم ويقتلونهم حتى في العديد من الأماكن في العالم.

مغشي عليها وفي هذا الوقت استمرت تقول هناك رجلين جالسين بقرب المياه يمارسوا طقوس سحرية ضدي وكانا يقولون لبعضهم البعض انهم يجب ان يقتلوني اليوم فاخبرنا الفتاه: لن يصيبك اي سوء من هولا السحرةلانك تحت سلطان الروح القدس وحماية دم المسيح. ما سمعناه بعدذلك ان هذه لارواح الشريره رجعت للسحره الذين ارسلوهم واخبروهم "واسفاه لا نستطيع العودة لهذا المكان علي الاطلاق نحن مرتعبين وخائفين". وعندما سمع هؤلاء السحره اصيبوا بالدهشة والتشويش و بداوا يقولون هناك قوة اعظم واعلي من القوة التي نملكها لم نري موقفاً مثل هذا ابداً. لانستطيع ان نعمل اي شي علي الاطلاق حتي بعد ان استمر هؤلاء السحرة في ممارسة طقوسهم السحرية استمرينا نحن ايضا في الصلاه باسم المسيح. واخيرا توقف هذان الساحران وقالوا للاسف لا نستطيع قتل هذه الفتاة علي الاطلاق. توجد قوة اعظم من التي نملكها بكثير. وتحررت الفتاه من قوي الشيطان في نفس هذا اليوم. واليوم هي فتاة مؤمنة بالمسيح وزوجها ايضا نال الخلاص وامن بالمسيح واليوم هم شهادة مشرقة عن المسيح.

في البلاد التي يوجد يهاعبادات الارواح ووفرة في العبادات

الوثنية أحيانا يموت العديد من الناس الخطاة بشكل مفاجي ومن الناحية الطبية لا يوجد اي تفسير لهذه الحالات من الموت المفاجيء و الغير مبرر حتي الاباء لا يستطيعون اعطاء اي تفسير لموت ابنائهم بشكل مفاجئ فالارواح النجسه التي يتم عبادتها من قبل العديد من الناس كألهه للعائله ترغب فقط في ان تقتل من يعبدوها. الرب يسوع نفسه حذّرنا قائلا السارق لا ياتي الا ليسرق ويذبح ويهلك وهؤلاء الناس عندما فقط يزيلوا الاصنام ويؤمنوا بالرب يسوع المسيح بكل قلبهم يستطيعوا ان يأتوا تحت حماية دم المسيح ويتحرروا من الخوف والقيود.

في العديد من القرى حيث توجد العبادات الوثنية بكثرة، السبب الرئيسي للعديد من الاحداث وإرتفاع معدل وفيات الرضع* هو عمل الارواح النجسة.

تسكن الشياطين الحيوانات أيضا وعندها يبدأون بالتصرف بشكل غريب، فالأبقار التي تنتج حليب بوفرة تتوقف عن إنتاج الحليب وفي بعض الحالات يصابوا بمرض فجأة ويموتوا. في مثل

*تقول السيدات في مثل هذه الحالات "فقط قبل ولادة طفلي، وقف امامي شيطان وقال أنا هنا لأبتلع طفلك! وعندها يموت الطفل".

هذه الحالات عندما ننتهر الشياطين التي تسكن الأبقار ونطرد الأرواح التي توثر عليها تعود لإنتاج الحليب بوفرة.

عندما يوجد حزن بحسب مشيئة الله وتتوب بإخلاص عن خطاياك، وتأتي تحت حماية دم المسيح الذي مات عن خطاياك، مثل هذه الأرواح لن يكون لها عليك اي قوة أوتأثير عليك. عندما تعود إلى المسيح بكل قلبك وتمتلئ بروحه القدوس البار، لن تستطيع الأرواح الشريرة أن تمسك.

الفصل الخامس

النصرة فقط بدم المسيح

عب 10:16، 17 "هذا هو العهد الذي اعهده معهم بعد تلك الايام يقول الرب اجعل نواميسي في قلوبهم واكتبها في اذهانهم ولن اذكر خطاياهم وتعدياتهم في ما بعد. "

هذا هو العهد الجديد وهو ليس عهد عادي يكتب ببساطة على الورق. إنه العهد الوحيد الذي سيغير حياتك تماماً. إن الهدف الأعظم لله هو أن نصير مشابهين له. ولهذا القصد فقط بذل الله إبنه الوحيد ليصلب من أجلك ومن أجلي وعندما أعطى العالم إبنه الوحيد الرب يسوع المسيح. أعد قلوبنا لنستقبل ونختبر هذا العهد الجديد. فخطايانا "خطية يهوذا مكتوبة بقلم من حديد براس من الماس منقوشة على لوح قلبهم وعلى قرون مذابحكم" أر 17:1 لا نستطيع أن نطهر أنفسنا من الخطية فنحن و أبائنا أخطأنا فالطبيعة الخاطئة الموجودة في أبائنا موجودة فينا أيضاً لذلك يقول الكتاب أننا يجب أن نتوب عن خطايانا وخطايا أبائنا أيضاً.

التقاليد و الممارسات التي تمارس في الديانات الغير مسيحية مثل إستشارة المنجمين وقراءة الأبراج ومراقبة الأيام والاوقات إلخ... تمارس حتى من قبل المسيحين الاسميين في بعض الاماكن حول العالم. فالعديد حتى من الشباب المسيحين يمارسون هذه العادات حتى اليوم لمجرد الخوف من المجتمع. وبالرغم من التطور العلمي والاكتشافات المستمرة حولنا. من المدهش ألا يرى الناس مدى سخف هذه الخرافات ولا يزالوا مستعبدين بقوة لقوات الظلمة التي هي وراء هذه الممارسات والتي بدورها مكروهه عند إلهنا الحي القدوس. فبدون ترك هذه الطرق الشريرة وترك هذه الخطايا الغير معترف بها في قلوبهم. عندما يذهبون لسماع كلمة الله لا يستطيعون الاستفادة منها حتي لو إستمعوا لكلمة الله طوال حياتهم. سوف يعرفون الحق ولكن على المستوى العقلي فقط. ولا يستطيع الحق أن يتغلغل في قلوبهم. فالعديد من الشرقيين يقبلوا الحق على المستوى العقلي بسهوله. لكن تستمر قلوبهم في نفس الحالة. فيستطيعوا التحدث عن أمور فلسفية وروحية عميقة ولكن هذا لا يقود لحياة مقدسة. فسلوكهم اليومي منفصل عن أحاديثهم الروحية العميقة. بمعنى أخر لا يعيشون ما يقولوا. وبعض الناس "الحكماء" يحاولون أن يعيشوا مثل الرب يسوع المسيح لكننا لا نستطيع أن نرى روح المسيح داخلهم.

فغاندي مثلا حاول أن يعيش ويسلك مثل المسيح ولكنه لم يعطي حياته للمسيح، فهو لم يكن مقاد بروح الله لذلك لم يستطع أن يظهر النور الحقيقي للهند أو للعالم. فهم يحاولون أن يسلكوا مثل المسيح بطرق مختلفة فيحصلوا علي المدح و التبجيل من الناس في العالم، هؤلاء الذين يقلدوا المسيح لا يستطيعون تغيير حياة شخص واحد طوال كل حياتهم. فبدون الخضوع الكامل للمسيح، حتى لو صمت لمدة أربعين يوماً لن يتغير شيء في حياتك، أما عندما تتوب بإخلاص وتعترف بخطاياك فسيعطيك روح المسيح أن تعيش فوق سلطان الخطية.

إن الفراغ الروحي الذي وجد بسبب تذايد الرأسمالية الغربية جعل العديدين متبلدين، وفريسة سهلة لخداع معلمين الديانات الشرقية وبشكل صادم تقود وتسوق العديد من السذج في أوربا و أمريكا للتحول لممارسة السحر والشعوزة وحتى العبادة الوثنية والتي تركها ونبذها العديد من المستنيرين من الشرق. إن هذا الخداع الرهيب و السقوط تحت قيد الوثنية لتقشعر لها الابدان. فمن المحزن جدا أن "المسيحية الميتة" هي الملامة و السبب للعمى الروحي و أن المسيح الحقيقي و محبته الابدية لم يقدم لهم أبداً.

في أيام موسى، مصر كانت مليئة بالعبادات الوثنية مثل الهند والصين والعديد من البلدان حول العالم. وأراد الرب أن يخلص شعبة "الإسرائليين" من مصر. ولأن الإسرائيليين بقوا في مصر لمدة طويلة فلقد تعلموا عادات المصريين وتقاليدهم وبشكل أو بأخر عباداتهم أيضاً، فلقد بدأوا يعبدو صنم عندما تركهم موسى وذهب لجبل سيناء، لقد كانت مصر مليئة بالأرواح الشريرة، فحيثما توجد عبادة وثنية توجد الأرواح النجسة بوفرة. ينبغي ألا تذهب أبداً لهذه الأماكن حيث تتم عبادة الأرواح، حتى ولو بدافع الفضول أو لأنك مع مجموعة سياحية ومرشد المجموعة أخذكم لهذا المكان، بل على النقيض، لكونك قوي في الإيمان، يجب أن تأخذ الإنجيل للأخرين.

الموظفين الذين يعملون في الحكومة يتنقلون في أماكن السكن بواقع عملهم الذي يتطلب الانتقال، عندما يسكنون بيوت مليئة بالارواح النجسة، عادة لا يكون لديهم الإيمان ليرشوا دم المسيح على مكان السكن و يطهرون مسكنهم الجديد وعلى أي حال كيف يوجد هذا الإيمان في قلوبهم وهم يرتشون ويدعون مصاريف وهمية؟ وتكون النتيجة أنهم وعائلاتهم يعانون بشدة من مختلف أنواع الاضطرابات و حتى الامراض.

من الممكن أن تخلص فقط عن طريق دم المسيح الذي

يطهر قلبك بالإيمان، بعد ذلك ستتحرر من كل ثقتك وإعتمادك على "مصر" وتقاليدها وحكمها وعبوديتها القاسية، وستبدأ في مسيرة الحرية الرائعة والخلاص. وعندها سترى الله يشق البحر الأحمر من أجلك. لكنك يجب أن تترك مصر بإخلاص، فبعض الناس يتركون مصر ولكنهم يحتفظون بها معهم في قلوبهم.

بالرغم من أن العديدين يقرون بقبولهم للمسيح، إلا إنه من الواضح أنهم يحبون العالم. فهم لا يكرهون هذا العالم كما كرهه المسيح. فبالرغم من أن الشيطان أخذ المسيح على مكان عالٍ و أراه جميع ممالك العالم بكل مجدها إلا أنه لم يستطيع أن يجعله يحبها أو يرغب فيها. فالشيطان لم يستطيع أن يهزم المسيح لأنه أحب بقوة الأمور السماوية وكان على الأرض فقط ليتمم مشيئة الأب.

عندما يتضع هؤلاء المسيحيين السطحيين في محضر الرب يسوع، سيتخلصون من قيد الأمور الارضية. فهؤلاء الذين لم يتخلصوا من محبة العالم سيطلق عليهم: "ورثة مصر" فكل ارواح مصر النجسة ستسكن فيهم. فإذا حاول أحد أن يمارس السحر على هؤلاء الناس سوف ينجح، لكن السحر لن يؤثر أبداً على هؤلاء الذين خرجوا من مصر. أيها القارئ: هل خرجت

من مصر وتقاليدها؟ فالعظات التي تقود للتوبة لا تقدم في كنائسنا المسيحية في هذه الأيام. فكنائس عصرنا الحالي تشبه المؤسسات الحكومية فهي فقط منظمات إنسانية.

لم يذهب موسى وحيداً لمصر لكنه ذهب هناك بصحبة الإله كلي العلم والقدرة والسلطان. ذهب هناك بقوة الله. ذهب لمقابلة فرعون ليخبرة بكلام الإله الحي. وبالرغم أن فرعون لم يبدو مختلفاً في البداية. لكنه لاحقا بدأ يرتعش من الخوف.

عندما نتقابل مع الله بحق في حياتنا ونتكلم بكلامه. كلام الحياة. ففراعنة هذا العالم سيصيبهم الخوف. عندما أتى النور الإلهي على مصر إهتزت قوى الظلام. فقط بواسطة دم الحمل تحولت المعركة وتم الانتصار. فلقد إهتزت قوات الظلمة ولم تستطيع أن تحتفظ بالناس كأسرى بعد. خر 12:29 "فحدث في نصف الليل ان الرب ضرب كل بكر في ارض مصر من بكر فرعون الجالس على كرسيه الى بكر الاسير الذي في السجن وكل بكر بهيمة" وعندها قال الرب: "عندما أرى الدم أعبر عنكم." لذلك كل البيوت التي كان دم الحمل البار يغطي عتبتها العليا و القائمتين تم خلاصها. فدم الحمل كان إشارة الى الدم المسفوك على صليب الجلجثة بواسطة مخلصنا البار والذي قال عنه الوحي في 1يو 3:5 "وتعلمون ان ذاك اظهر لكي يرفع خطايانا

وليس فيه خطية" فالموت والدينونة لم يستطيعا الدخول لهذه البيوت المحمية تحت الدم.

فاليوم أيضاً عندما نمارس الإيمان في دم المسيح، تهرب الأرواح الشريرة ولا تؤذينا أي ممارسات سحر أو شعوذة من قوات الظلمة.

إن قوات الظلمة التي تخضع لحكم الشيطان والذي بدوره رئيس هذا العالم، هم أدوات لقيادة الناس في الاتجاه الخاطئ، فهذه الأرواح تقود الناس لعبادة الاصنام والكثير من النجاسة والزنا، وبعض من يمارسون الزنا لا يتركون هذه الخطية أبداً، فهم لن يفهموا أبداً كلام الله حتى لو سمعوه العديد من المرات. هو 5:4 "افعالهم لا تدعهم يرجعون الى الههم لان روح الزنى في باطنهم وهم لا يعرفون الرب".

إن روح الزنا و الدعارة أصبحت موجودة في بعض المدارس المسيحية و المستشفيات، وهؤلاء الناس يحاولون أن يخفوا خطيتهم، فهم لم يفهموا أبداً كلمة الله. إنه لأمر مؤسف أن هذه المؤسسات التي تم تأسيسها في المقام الأول لتذيع الإنجيل تصل لهذه الحالة، فنحن لا نرى أناس مصليين في هذه المؤسسات، بالتأكيد هذه هزيمة كبيرة.

ياله من خلاص عظيم حدث عندما صدق الإسرائيليين رسالة موسى الأتية من الله الخاصة بدم الحمل وطبقوها. في اليوم التالي أتي إليهم المصريين يترجوهم أن يتركوا مصر بسرعة. فلقد تم لهم الخلاص وإنتهت العبودية الطويلة في مصر. عندما مات الرب يسوع المسيح على الصليب كفداء لخطايانا، تمت هذيمة قوات الظلمة بشكل نهائي. فالشيطان و ملائكته إختبروا الهذيمة القاضية. فالرب يسوع المسيح تمم الخلاص بشكل معجزي لي ولك. فدم المسيح يطهر قلوبنا ويحرر ضمائرنا. فلا يوجد أقوي من دم المسيح. فالشيطان يرتعد لمجرد ذكره. عندما نؤمن بالمسيح فدمه يطهرنا من كل خطايانا و نحصل على قلب جديد. عندها يساعدنا الرب أن نحصل على ضمير طاهر فندخل لمحضر الله مطهرين من أي ضمير شرير.

عزيزي القارئ، هل ضميرك طاهر. هل غفرت لكل أعدائك؟ فقوى الظلمه لا تستطيع أن تهاجمك عندما (تتمسك بصليب المسيح وتختمي بدمه وتعيش طائعا للمسيح في حياتك اليومية).

أيها الأباء الأعزاء تعالوا أولا لصليب المسيح ثم أحضروا أولادكم أيضاً. عندها سيحفظ الله كلمته ووصاياه في قلوبكم ويكتبها في أذهانكم. وكلمته المحفورة في قلوبكم ستقودكم

في الطريق الصحيح، وتعطيكم قوة لكي تتمسكوا بإرادة الله، وحينئذ لاتستطيع قوات ظلمة هذا العالم أن تمسَّكم أبداً.

إلهنا الصالح سيساعدكم أن تطيعوا كلمته وتطبقوا ما قرأتم في هذا الكتاب الصغير. وسيساعدكم الهنا الصالح علي تحرير الاشخاص المقَّيدين لكي تخرجوهم من الظلمه الى "نوره العجيب" كو 1:12، 1بط 2:9.

عندما تطيعه أنت أيضاً تستطيع أن ترنم في إنتصار:

يوجد إنتصار لي
يوجد إنتصار لي
من خلال دم المسيح مخلصي
يوجد إنتصار لي
نعم، نعم، لي
من خلال دم المسيح مخلصي
يوجد أنتصار

الفصل السادس

المحـــررين يطلـــقون الأخرين أُحرارا

مر 5: 2 - 3 "ولما خرج من السفينة للوقت استقبله من القبور انسان به روح نجس 3 كان مسكنه في القبور ولم يقدر احد ان يربطه ولا بسلاسل"

يالها من صورة هنا نراها هنا الشخص المعذب! أخبرني بعض السحرة أنهم يذهبون الى القبور لعبادة الارواح ليحصلوا على القدرة للسيطرة علي الارواح الشريرة ويستخدموهم لربط الاخرين ولكن في النهاية يصل هؤلاء لحالة من البؤس والشقاء وهم أنفسهم يهاجمون بقوة من هذه الارواح الشريرة فيعانون من النوبات والامراض ويأتون إلينا للصلاة من أجلهم ليتخلصوا من هذه المعاناة.

هنا نجد شخص بيته وسط القبور، أي بيت يكون هذا؟ لقد سكن وسط القبور فكان يصرخ ويجرّح نفسه بالحجارة نهاراً وليلاً، وكانت حياته في إضطراب و فوضى عارمة، لقد عبر الرب يسوع المسيح بحر الجليل فقط لمقابلة هذا الشخص! في بعض الأوقات يقول لي الناس: هذا الاجتماع كان في الوقت المناسب لي تماما! أتذكر سيدة كانت تحاول ان تتوب عن حياتها الشريرة وكانت تقول لي: "لقد كنت أحاول إجبار إبنتي الدخول لعالم السينما عندما أتت إجتماعاتكم للمدينة"، يالها من طريقة حياة غامضة التي ينتهجها نجوم السينما، تخيل أن أم تريد أن تلقي بإبنتها في مثل هذا المستنقع الشرير، ونحن نعلم أن الأن في الفن يبيع الناس أجسادهم مقابل المال، لا أتخيل أنه شيء جيد لأي إنسان أن يتنقل جسده بين أيادي المئات. فالله حدد شخص واحد لكل منا، فهل أنت مستعد للإنتظار وتسأل الله من أجل الشخص المناسب لك أو هل تريد أن تجرب كل أشكال الجنس الغير مشروع؟ في يومنا هذا التليفزيون والعديد من المجلات ليس فقط تعرض الصور الغير طاهرة لكنها تشجع الشباب ليجربوا الجنس الغير مشروع، فيقولون أمانكم في العازل الذكري وينبغي توزيعه مجاناً على الشباب، لا أدري إن كنت تعيش في مناطق حيث تجد في الصباح العديد من العوازل الذكرية مطروحة في الجوار، أنا اعرف بعض المناطق حتي في

لندن ترى هذا المنظر حيث تشكوا العديد من الأمهات لأطفال صغار من هذه الممارسات في مناطقهم السكنية.

صديقي العزيز عندما تصبح شخص مليء بالرغبات النجسة التي تمزقك، عندها تسيطر عليك الارواح الشريرة، فالارواح النجسة تحتاج أناس غير طاهرين ونجسين كمكان لسكناهم، وبالطبع نعرف ان الرجال يحتاجون معونة في هذا الامر، عندما أرسل المسيح تلاميذه أعطاهم سلطانا أن يطردوا الارواح النجسة، لا تقول لي هذه مدينة لامعة ومليئة بأضواء المال والشهرة، دعني أقول لك ففي أغني عائلات مدينتك وفي أكثر العائلات الناجحة في مجال الأعمال يوجد أبناء مسكونين بالأرواح الشريرة وأخرين يتم تجاهلهم بشكل كامل، فلا تتوقع أن التعليم والثقافة سيدفع هذه الأرواح الشريرة بعيداً. مهما جمّلنا الشكل الخارجي وغطينا حياة هؤلاء الناس بمختلف مظاهر الغنى فلن يفيد هذا لأن الألم والمعاناة دائما تظهر وتطفو على السطح.

قال الرب يسوع "الشيطان قد اتى ليسرق ويزبح ويهلك" هل عندما يسرق احد يفعل ذلك ليقتل ويهلك؟ عندما يسرق منا احد 10 او 100 دولار نشعر بالخسارة ولكن ماذا يسرق منا

ابليس؟ هو يسرق فرحك وسلامك انظرالى عائلاتنا لا يوجد سلام فالعديد من الناس اليوم يعانون من الالام الغريبة. عندما كنت اتحدث في احد الاماكن سقطت فتاة تبلغ من العمر 13 سنه امام المنبر وكانت التشنجات عنيفة جدا والالام الناجمة عنيفة لدرجة انه كان من المؤلم جدا لي مشاهدة هذا المنظر. لقد كان جدها كاهن وثني وتم عمل كل انواع الاعمال والاحجبة لهذه العائلة. لقد انكسر قلبي وانا اشاهد معاناة هذه الفتاة ولقد كان ابوها مسؤل حكومي. صليت لهذه الفتاة وتركها الروح الشرير ولم تصيبها هذه النوبات والهجمات من الشيطان مرة اخرى انه لامر محزن جدا ان ترى اناس يعانوا بهذه الطريقة ولذلك يعطيك الرب يسوع القوه لطرد هذه الارواح الشريرة فالضرر ليس فقط في الالم والفقدان التام للسلام لكن فكر ايضا في كم من السنين سرقت من حياة هؤلاء الناس.

بالاضافة الى ذلك ستجد في نفس العائلات الاناس المسكونين بالارواح الشريرة الذين يعبدون هذه الارواح. وعندما لا ترضى هذه الارواح بالقرابين التي يقدمونها اليهم يبدأون في مهاجمتهم. عندما يحضرون مثل هؤلاء الناس لي، في بعض الاحيان أسأل هذه الارواح النجسة: "لماذا اتيت لتسكن هذا الشخص"، فيجيب الروح النجس: "أتيت لأقتل هذا

الشخص وعائلته أيضاً". فأقول له: "ليس لديك سلطان لقتل هذا الشخص ولا عائلته، في إسم المسيح أخرج منه ولا تعود أبداً" فتبدأ هذه الارواح في العويل والصراخ عندما تسمع هذا الامر وبعد ان تصرع الشخص صرعة أخيرة تخرج منه وبعدها يهدأ الشخص و تنتهي المعاناة تماماً، يالاه من أمر رائع أن يحرر الرب يسوع هؤلاء الذين كانوا ادوات في يد إبليس والذين كانت حياتهم على حافة الهاوية.

أحضر إلي رجل أعمال زوجته وهي سيدة أنيقة و حسنة المنظر، لكنها كانت تعاني لسنين من نوبات شديدة من الصرع وكانت تخرج عن نطاق السيطرة، فقلت لهذا الرجل أني سوف أصوم واصلي وإتفقنا على موعد ليحضر زوجته، وعندما أحضرها الي، بدأت أتحدث معها، عندها أظهر الروح الشرير نفسه في صورة نوبات عنيفة، وبدأت أصلي من أجلها، وهل تعلمون ماذا قال لي الروح الشرير؟ قال "سوف أخرج منها الان ولكن عندما تعود لبيتها سوف أعود إليها مرة أخرى". وعندها سألت الزوج: "ماذا يوجد في بيتكم يعطي القوة لهذا الروح الشرير"، فأجاب: "لدينا أصنام في البيت فنحن نعيش في نفس البيت مع أخي وهو يعبد هذه الاصنام، اما أنا فلا أعبدها" فقلت له "إذا أردت أن تشفى زوجتك وتتحرر، إما أن تتوقف العائلة

عن عبادة الأصنام أو تترك هذا البيت" ولقد شفى المسيح هذه السيدة بشكل كامل.

إن مخلصنا عظيم وهو يحب كل واحد فينا. من المعتاد أن يخفي الناس خطاياهم ومخاوفهم وأخلاقياتهم المتدنية ولا يعلنوها. وعندما يقوموا بإخفاء هذه الامور لا يحدث أي تقدم في حياتهم. فحيث توجد النجاسة تتوفر للشيطان أرضية جيدة وحصن قوي.

عندما صرخ المجنون الذي يسكن بين القبور كان هذا علامة أن حضور المسيح كان يعذب الأرواح الشريرة. ماذا قال الرب يسوع لهذه الارواح النجسة "أخرج من هذا الانسان أيها الروح النجس" يجلس معظم الناس لمشاهدة التليفزيون لأربعة أو خمسة ساعات متصلة في أماكن التسلية الغير طاهرة. ولكنهم غير مستعدين لقضاء خمس دقائق في الصلاة. لماذا يحدث هذا؟ لأن قلوبهم الشريرة تميل إلى النجاسة. فيكون الشخص المليء بالنجاسة مرتاح في الجو النجس. ولكن بمجرد أن يتعرض لكلمة الله يشعر بعدم الارتياح. فكما ترى إنزعجت هذه الارواح النجسة في مجنون كورة الجدريين جداً بسبب حضور المسيح. ولكن الرب يستطيع أن يحررك من هذا القلب المليء بالنجاسة.

إن الهروب من محضر الله وكلمته هو إظهار لحضور الشيطان. بمجرد أن قال المسيح "اخرج أيها الروح النجس" ماذا أجاب؟ "ما لي ولك يا يسوع إبن الله الحي" وعندها سألة الرب يسوع "ما إسمك" فأجاب "إسمي لجؤون لأننا كثيرين". عندما صليت في أحد المناسابات لمعلمة، كانت تتدحرج على المنصة من بدايتها لنهايتها، و بدأ الروح الشرير الساكن فيها يقول "لا تزعجني، لماذا تهتم بمثل هذه السيدة فهي لا تساوي شيئاً، ولقد أتيت لأقتلها" فقلت "من أنت، ماإسمك" فأجاب "أنا الروح الاتية من المعبد في أعلى الهضبة و إسمي الروح القديمة" فأجبت "لا يهمني من أنت، فقط أخرج منها"، وبعد عناد ومقاومة شديدة خرج منها هذاالروح العنيد وتحررت بالكامل، لكنها لم تكن مستعدة لتسليم حياتها للمسيح، لست أعلم باقي تفاصيل القصة ولكنه أمر محزن عندما يشفى شخص ولا يصبح تلميذ امين للمسيح، فعندما يحررك المسيح يريدك أن تعترف بخطاياك فتصبح باراً وتعيش من لمجده. يأتي إلي بعض الناس و يشرحون حالتهم، وبعضهم حتي يخمنون أو يشتبهون أن المخاوف الغريبة التي تنتابهم و حالات الانزعاج قد يكون سببها سكنى الأرواح الشريرة. في أحد المناسبات أتي رجل ليحضر إجتماع الأحد في كنيستنا وكان في ذلك الوقت في المستشفى وأخذ إذن للخروج لمدة ساعتين. بعد الاجتماع أتي ليطلب الصلاة

لأجلة، وبمجرد أن إبتدأت التحدث معه، صرخ الروح الشرير داخلة بشكل هستيري، وسقط على الأرض وإضطر أربعة أشخاص للسيطرة عليه، وعندما طرد الروح الشرير أصبح إنسان عادي جداً و صحيح، فحياني وخرج وبعد وقت قليل تم صرفه من المستشفى، في البداية كان يتلقى علاج من مرض في القلب ولكنه أصبح صحيح تماماً و الأن هو اب لأربعة أطفال.

نرى شخص هنا يقول "إننا لجيئون لأننا كثيرون" ولكن الارواح الشريرة قالت لا ترسلنا خارج الكورة، وياله من أمر محزن، فبعض الأرواح الشريرة تربط أنفسها بغابات معينة، و تعلن هضاب معينة كمنطقة نفوذ أو سيطرة لهم، وحتي بعض العائلات كأنية ومكان سكنى وعبيد لهم، حتى أنهم يدعون ملكية بعض المناطق والقبائل وحتي مناطق جغرافية كبيرة ومدن ويقولون "لن نرحل من ههنا"، فقط الرب يسوع يستطيع أن يخلص ويحرر هذه المدن حيث مات العديد بشكل عنيف لسنين عديدة بسبب معارك دموية وإعدامات جماعية، فلنأخذ دلهي على سبيل المثال، فمن وقت الأباطرة القدماء و المحاربين الذين غزوا الهند بشكل متوالي فبالكاد لا أستطيع أن أقول كم من الناس قتل وتم إبادتهم بسبب التمييز، فبعض هذه الأرواح لا ذالت تؤثر في بعض الناس و القادة الموجودين في مواقع

مؤثرة في المجتمع حتى الأن. فهؤلاء القادة يأتون لمناصبهم بنوايا حسنة. ولكن فجأة يصدرون قرارات وقوانين غريبة وغير عادلة. والتي تقود بدورها لإضطرابات تؤدي لحدوث قتل و تصفيات.

اصدقائي الاعزاء نستطيع ان نقول انه في بلد بعد الاخر يوجد الكثير من المعاناة والدموع والمئاسي. وما فائدة ان تقول اني شخص مسيحي او حتى واعظ بدون طرد هذه الارواح التي تتسبب في الكثير من المعاناة. في منطقة بعد اخرى يوجد الكثير من القتل وسفك الدماء والناس تسرق بعضها البعض. هل نحن في غابة؟ وهل يجب ان يدمر الانسان اخيه الانسان؟ انظر الظلم وتجاهل ابسط حقوق الانسان للفقراء. فالمسؤلين وكل هم من في سلطة يسيؤن استخدام سلطاتهم ويظلموا الاخرين. لا استطيع ان افهم الجشع الرهيب والقسوة وراء هذه العقلية. يقول الكتاب ان كل من يقبل المسيح يصير ابنا لله. فالله يريدنا ان نكون اولادة وبناته المملوئين بالمحبة والفرح والقوة الكامله لنطلق هؤلاء الذين استعبدهم ابليس.

قال الروح النجس للمسيح "لا ترسلنا خارج هذه الكوره. ارسلنا لقطيع الخنازير الموجودين هناك" فالارواح النجسة تريد ان تسكن حيوانات نجسة او اناس نجسين. اعطاهم المسيح الاذن ليذهبوا لقطيع الخنازير. وبالطبع اهتاج القطيع حال دخولهم

فيه و سقطوا في البحر ولكن انظر لمقدار حزن الناس في هذه الكوره على خسارتهم لقطيع الخنازير. فالخبر الذي وصل لاصحاب القطيع "لقد خسرتم القطيع" ولم يقول احد بدل ذلك ان هذا المجنون الذي يعيش في القبور قد شفي. هذ الرجل الذي لم يكن احد يستطيع ان يسيطر عليه. حتي قوة السلاسل لم تستطيع كبح جماحه. لكنه الان شفي فلنفرح معاً. لا لم يبتهج احد لهذا السبب وبدلا لذلك بداؤا يتزمرون لخسارة قطيعهم وطلبوا من الرب يسوع ان يرحل عنهم.

في الشرق والعديد من بلدان العالم الثالث تجد بعض الناس يقولون "لا نريد المسيح في هذا البلد فهو اله امريكي". هل تعرفون امريكا؟ لقد كنت اعظ في امريكا منذ ايام شبابي. واليوم امريكا على وشك الدمار بسبب رفضها للرب يسوع. لقد بدات على اساس الكتاب المقدس و لكن الان ابتعد العديدين هناك عن الله. العائلات تتحطم والعديدين الذين يهاجرون لاميركا من انحاء العالم ينخرطوا في المادية العالمية فلا يصبح لهم اي فائدة في ملكوت السموات. لا تتخيل ان اميركا والمسيح هم مترادفان لا يا صديقي. فالمسيح هو الاله الذي جاء ليخلص الخطاة. وهو الاله الذي جاء ليطرد هذه الارواح الشريرة من الذين يطلبونه. فلا احد يستطيع ان يخلصنا من طبيعتنا

الفاسدة، وادعائتنا الكاذبه، وكبرياء قلوبنا، لا يستطيع احد ان ينقذنا من قلوبنا الشريرة، فالمسيح مات على الصليب واصبح لعنة من اجل خطايانا، صديقي يوجد امل لي ولك ويوجد امل لكل خاطي في هذا العالم، فسواء كنت في منصب حكومي رفيع او كنت لاشيء فالمسيح يحبك.

ماذا رأى الناس؟ رأوا هذا الرجل جالس عند أقدام المسيح، وياله من منظر رائع! وقال "أريد أن أتبعك"، نفس الشخص الذي منذ وقت قليل قال "ما لي و لك" يتكلم بهذه الطريقة الأن، أنظر الي التغيير الدراماتيكي في إتجاهه و أشواقه، وبجلوسة عند أقدام المسيح رغبة قلبة أن يكون مع المسيح، عندما لا يشتاق الناس للصلاة ودراسة كلمة الله وشركة هؤلاء الذين يسيرون مع الله بضمير طاهر، توجد مشكلة كبيرة وخطأ كبير في حياتهم، فهذا التغيير الدراماتيكي والجزري الظاهر في حياة هذا الانسان المعذب والممزق يحدث في حياة أي شخص بمجرد أن يطرد الظلام الروحي من حياتهم ويستبدل بنور المسيح.

يوجد العديدين الذين يدعون أن التقاليد العائلية وحتي النظام الطبقي يتسبب في بعدهم عن الرب يسوع. البعض يشتاق أن يتحرر من هذه القيود وفي نفس الوقت يعانون بصمت وبخوف من قبضة هذه العادات بينما تمر السنين. لا تخسر

خلاص نفسك بسبب الخوف من مجتمعك وأصدقائك.

إنه الأن الوقت والفرصة لنستمتع و نعلن الحرية الرائعة التي حررنا المسيح بها. عندما أعلن مجنون كورة الجدريين أنه تحرر وأصبح ملك المسيح نستطيع أن نري كيف بدأ يسلك في الحق.

ايها القارئ العزيز, إلقي كل غمامة على عينيك وكسر كل قيودك, فلم يكن هناك وقت أنسب من الأن لإعلان المسيح ومحبته.

نعم لقد قال المسيح لهذا الرجل, "إذهب لأهل بيتك ولأصدقائك وإخبرهم بكم صنع الرب بك" وكن المرسل لهذه المنطقة, فالمسيح نفسه لم يبشر في هذه المنطقة, لكن هذا الرجل الذي كان يوماً مليء بالارواح الشريرة, رجع وأخبر أهل منطقته. يا أصدقائي يوجد أمل عظيم لنا فنحن ببساطة الشهادة الحقيقية عن المسيح عندما يلمسنا ويحررنا.

"ألمس كل من قرا هذا الكتاب يا رب, أصلي بإسم المسيح" أمين.